

## بعد وفاتها... أب يريد تذكر ابنته بصورة من دون أنابيب العلاج

طلب أب من متابعي شبكة «راديو» للتواصل الاجتماعي مساعدته في إخراج صورة بالفوتوشوب لابنته ليتذكر وجهها من دون الأنابيب الطبية التي كانت تلفه قبل وفاتها.

سارع كثيرون إلى تلبية طلب الأب الذي مكث مع ابنته طوال 6 أسابيع منذ مولدها حتى وفاتها، والأنابيب الطبية موصولة بجسدها لإبقائها على قيد الحياة، ولم تستطع له ولاها فرصة التقاط صورة لوجهها من دون الأنابيب الطبية.

وأرسل له كثيرون العديد من الصور الجميلة لوجه الابنة، إذ لامس طلب الأب قلوبهم، وشعروا بمدى أهمية الأمر بالنسبة إليه.

وقال الأب الذي يدعى ناثان شتيفل من ولاية أوهايو الأميركية لشبكة ABC News: «لم أتوقع أن تحصل على هذه الاستجابة السريعة من هذا الكم الكبير من الأشخاص، الذين لا يعرفونني، لقد كان الأمر إنسانياً، وبدل على أننا كيشر يمكن أن نكون رائعين».

عانت الطفلة الصغيرة صوفيا من ورم وعائي في الكبد، وولدت بعد 8 أشهر من الحمل في 30 أيار، إلا أن حالتها كانت صعبة للغاية، ولم يتمكن الأطباء من علاجها، وتوفيت في 10 تموز.



## آلاف كرات التنس تنهال على مدينة أميركية

انهالت آلاف كرات التنس على مدينة بلاكفوت من السماء من دون التسبب بإصابات بين أهالي المدينة أو أي أضرار، وذلك في فعالية سنوية ينتظرها أهالي المدينة الواقعة في ولاية أيداهو.

وبحسب التقليد السائد في بلاكفوت تطلق آلاف كرات تنس الطاولة التي يسعى أهالي المدينة إلى الاحتفاظ بأكبر عدد منها، إذ أن كل كرة تحمل قيمة محددة، على غرار القطع البلاستيكية البديلة من النقود في الكازينو، مع فارق أن هذا الكازينو هو الذي يأتي لإنهاء المدينة لا العكس. وتختلف قيمة كل كرة تنس وتتراوح ما بين قطعة حلوى ودمية، إضافة إلى المال ابتداء من 10 دولارات وحتى 100 دولار.

لكن ما يميز فعالية العام الحالي عما سبقه هو أن كرات التنس هذه سقطت على أحد الخطوط السريعة في المدينة، بدلاً من أن تسقط في المكان المحدد لها حيث كان أبناء المدينة في انتظارها.

حصل ذلك بسبب خطأ وقع به قائد طائرة لم يسبق له أن أدى هذه المهمة، لتنهال 3 آلاف كرة تنس على الطريق السريعة، لتتلقى الجهات المعنية اتصالات من المواطنين بهدف تفادي عقبات ذلك من حوادث أو ازدحام في الطريق.

حول هذا الأمر صرح أحد منظمي الفعالية بأن ليست هناك وسيلة أخرى لقتل كرات التنس، لكنه وعد بأن يحصل قائد الطائرة في العام المقبل على إرشادات تمكنه من القيام بمهمته على أحسن وجه.

كذلك توجه القائمون على هذه الفعالية إلى أهالي بلاكفوت بعدم التقاط الكرات التي بدت وكأنها برد أصاب الأرض، وتعهدها أنهم سوف يمنحون الجوائز للجمع.

## شاب فقد ساقه في تفجير بوسطن يُرزق بطفلة أعادت له الأمل

كتب الأميركي جيف باومان الذي فقد ساقه في انفجار بوسطن العام الفائت كتاباً حول تجارزه محنته وعودته إلى عمله، وعن ابنته التي رزق بها من رفيقته.

يشرح باومان في كتابه كيف تمكن من تخطي المأساة التي حلّت به، كما نشر تعليقاً على صفحته في «فايسبوك» بأنه يشعر وصدقته إيرين هيرلي بسعادة غامرة، خصوصاً بعدما رزقا بصغيرتهما نورا في 13 تموز الجاري.

يُذكر أن العديد من وسائل الإعلام العالمية تناولت صورة جيف باومان بعد الانفجار الذي استهدف ماراثون بوسطن في 15 نيسان 2013، علماً بأن الشاب البالغ من العمر 28 سنة نادراً ما يوافق على إجراء حوار صحفي معه.

لكن جيف لا يبخل على متابعيه المهتمين بمعرفة آخر أخباره، وذلك من خلال نشر مشاركات بسلط الضوء عبرها على آخر التطورات المتعلقة بصحته، على رغم أن نمط حياته تغير بعد إصابته، إذ أنه بات منزوياً أكثر وتوقع على ذاته.

يتحدث الشاب الأميركي عن الصعوبات التي واجهته جراء إصابته، وأنه كاد يفقد الثقة بنفسه، لولا التمارين الجسدية والنفسية التي زاولها فأنصرت عودته إلى الحياة، وهو ما سلط عليه الضوء في كتابه «Stronger»، وتحدث بإسهاب عن تجربته المرة وما وصفه بـ«الحياة بعد العمل الإرهابي».

أجبرت الظروف الجديدة التي قسمت حياة جيف باومان إلى ما قبل وبعد، على اكتساب خبرة جديدة في استخدام الأطراف الاصطناعية، وهو ما يبدو في صور عديدة نشرها الشاب الأميركي على صفحته في «فايسبوك»، يظهر فيها برفقة حبيبته وأصدقائه أثناء رحلات استجمام.

## طفل في الخامسة يروض التماسيح

يدرب أب أميركي طفله على ترويض التماسيح في مزرعته المفتوحة للزوار أملاً أن يتولى إدارة المزرعة عندما يصبح بالغا، بحسب صحيفة «ميور» البريطانية.

ويعرب الأب تي مايك عن فخره بابنه الذي يحب متابعة مسيرة أجداده في مجال ترويض التماسيح بمزرعته التي تقع في مدينة كيلبرت الأميركية، غير أن والدته لا تحب هذه الهواية المروعة متمنية أن يركز طفلها على متابعة دراسته.

ونشرت الصحيفة البريطانية مجموعة صور تظهر الوالد برفقة ابنه «ميتليان»، تمسحاً كما لو أنه صحن، إذ لم تبد على وجهيهما أية ملامح تحمل الخوف أو الحذر.

ويعلق الوالد كثيراً من الأمل على طفله الموهوب في ترويض التماسيح واصطحاب الزوار في جولة بالمزرعة التي تضم حوالي 2500 حيوان معظمها من الزواحف الخطيرة كالآفاقي السامة والسلاحف، مشكلة مصدر دخل كبير للعائلة.



## اختلاف ألوان وأشكال حبوب الأدوية يخيف المرضى



يؤدي اختلاف لون وشكل الحبوب الدوائية إلى زيادة مخاطر توقف المريض عن تعاطيها قبل نهاية المدة المقررة بحسب وصفة الطبيب المعالج.

هذا ما توصل إليه باحثون من بريغهام ومستشفى النساء - Brigham and Women's Hospital في بوسطن، بعد دراستهم حالة أكثر من 11.5 ألف مريض، أصيبوا باحتشاء عضلة القلب (الجلطة).

من المعلوم أن الأدوية غير الأصلية «generic» الرخيصة لا تقل فعاليتها عن الأدوية الأصلية، ولكن لونها وشكلها يختلفان عن الأصلية بحسب الجهة التي أنتجتها. انطلاقاً من هذا قرر الباحثون معرفة تأثير هذا الاختلاف في استمرار المرضى في تعاطي الدواء الرخيص.

درس الباحثون المعلومات المسجلة لدى شركات التأمين الصحي، خلال الفترة المحصورة بين عامي 2006 و2011 عن 11513 مريضاً، غادروا المستشفى بعد تعافيتهم من «الجلطة»، وقد وصف لهم الأطباء الاستمرار بتعاطي الأدوية الرخيصة لفترة طويلة. وقد أخذ الباحثون في الاعتبار المعطيات الخاصة بمخالفة المرضى لنظام تعاطي الأدوية بحسب وصف الطبيب، وكذلك التوقف عن تعاطيها قبل نهاية المدة المقررة، وكذلك تغير لون وشكل هذه الحبوب خلال فترة العلاج.

اكتشف الباحثون، أن نسبة امتناع المرضى عن تعاطي الدواء المقرر بسبب تغير لون الحبوب بلغ 34 في المئة، في حين بلغت نسبة الامتناع بسبب تغير شكل الحبوب 66 في المئة.

يقول الباحث هارون كيسلهيم: «توصف للمصابين بالجلطة، مجموعة أدوية يجب عليهم تعاطيها فترة طويلة وبدقة بحسب وصف الطبيب، ولكن عند الامتناع عن تعاطيها قبل نهاية المدة المقررة، يؤدي ذلك إلى ارتفاع الوفيات». لذا يطلب من الأطباء والصيادلة، إبلاغ المرضى منذ البداية باحتمال تغير لون وشكل الدواء الموصوف، ولكن هذا لا يغير من فعاليتها العلاجية، ليكونوا على دراية بالموضوع.



## آخر الكلام

### حفل قَسَم أشبه ببقاء عائلي

◆ الياس عشي

لم يكن خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد أكثر من وثيقة لما يقوله السوريون ويتداولونه في ما بينهم ويكتبونه في يومياتهم ويخربشونه على جدران مدنهم وعلى دفاتر أطفالهم ويتغرغرون به كل صباح وكل مساء. ولأنه ذلك كله، كان الحضور مقتصرًا على السوريين، وكان الحفل أشبه ببقاء عائلي يتم بين أب وأبنائه.

على سبيل المثال، ألم يترجم السيد الرئيس بصدق وأمانة مشاعر السوريين الغاضبين وهم يرون العالم يبتلع أكنوبة «الربيع العربي» فيما الحرائق تلتهم مدنهم وزرعهم وضرعهم وأطفالهم ومعالم حضارتهم؟ بلى، فعل ذلك عندما قال: «لو كان الربيع العربي حقيقياً لانطلق من دول التخلف العربي التي كانت وراء كل نكبة أصابت هذه الأمة، ووراء انحرافها الفكري والديني، وانحدارها الأخلاقي».

شعرت وأنا أستمع إلى هذا التوصيف كأن الرئيس الأسد يتساءل مثل جميع السوريين: أي «ربيع عربي» يتحدثون عنه وقد ترنح وسقط ولفظ أنفاسه غير مأسوف عليه؟ «الربيع العربي» الحقيقي يصنع اليوم في غزة، ولولا إصرار محور المقاومة على مواجهة الإرهاب لما تكزّر مشهد «الإسرائيليين» المذعورين من صواريخ المقاومة.

السوريون وهم يعيشون هموم الحرب اليومية لم يساموا. قالوا الأشياء مثلما تقال. والرئيس الأسد في خطاب القسم لم يساوم. سمى الأشياء بأسمائها. الخيانة هي في المساومة على الأرض، والاتصال بالعدو، وهذا ما فعله «المعارضون». الأعداء هم الذين أرسلوا السلاح والمقاتلين والمال، وبالأسماء: أميركا، فرنسا، إنكلترا، السعودية، اردوغان. الإرهابيون الذين جاؤوا من الرياح الأربع ينفذون المخطط الصهيوني القائم على تفتيت العالم العربي وإعلاء شأن «إسرائيل» الكبرى. والله ما اجتمع اثنان في سورية إلا وكان ذلك محور حديثهما.

وعندما التقت السيد الرئيس إلى البيت الداخلي شعرت بأنّ ثمة هاجساً مشتركاً يجمع الرئيس بمواطنيه، إنّه هاجس الفساد الذي كان أحد الأسباب الرئيسة للأزمة السورية. ويكثر من الشفافية حمل مسؤوليته المشرفين على التربية بدءاً من التنشئة البيئية، مروراً بالمدارس ومناهجها، وانتهاءً بالإدارات الرسمية.

قال الرئيس الأسد الكثير ممّا كان يجب أن يقال. لم ينسّ الشهداء وقد صاروا هم الذاكرة والعلامة الفارقة في مستقبل سورية.

قال... وقال... ولعلّ أخطر ما قال في معرض حديثه عن الفساد أنه ساوى بين الإرهابيين وتجار الحرب. إنهما، في رايه، وجهان لعملة واحدة.

## علب السجائر «الباهتة» تخفض الرغبة في التدخين



إذا بيعت السجائر في عبّ غير «مزينة» ومن دون ذكر علامتها التجارية، فإن أغلب المدخنين لا يتمكنون من معرفة نوعها والجهة المنتجة من خلال مذاقها.

هذا ما استنتجه فريق علمي من جامعة نيوكاسل الأسترالية، أجرى دراسة على مرحلتين، قبل وبعد بيع عبّ سجائر من دون علامة تجارية. ويذكر أن أستراليا هي الدولة الأولى في العالم التي منعت منذ عام 2012 شركات إنتاج السجائر من كتابة علامتها التجارية على العبّ. وبين استطلاع الرأي العام، أن غالبية السجائر تؤثر في إدراك المدخن لمذاق السجارية. وقد أعلن أغلب المشاركين في الاستطلاع، أنهم يشعرون بأن السجائر أصبحت ذات مذاق واحد. وبعد طرح عبّ موحدة باهتة اللون وذات شكل غير جذاب، أعلن بعض المدخنين، أن نوعية ومذاق السجائر أصبح سيئاً. ويقول الباحث ايشلي غيلمر «اعتقد أن هذا البحث يعكس مدى قوة تأثير العلامة التجارية في الناس. وهذا يوضح سبب معارضة شركات إنتاج السجائر تسويق منتجاتها في عبّ باهتة من دون علامة تجارية».